

40 | القراءة والتعليق على الاتقان في تجويد القرآن لفضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

ابن الجزري وكتاب التمهيد يعني بالنسبة ابن الطحان تفخيم باستعلاء هذه فتحة. سكون فتحة طائفة ان ظلمة. يقتلون ضم خلق
واخا اللي هي ضمة فتحة الضمة ساكنة تفخيم نسبي مم - 00:00:00
التفخيم كسرة ساكنة اي كسرة. تفخيم وذي كسرة قيل قليلا سكون فلومين كسرة نذيقه اه ده الشيخ الى الامام المتولي آآ ثم مفخمت
عنهم آتية آآ مفخمت مم فتحة الف - 00:01:47
والطائفة الف فتحة آآ هنا انبه تنبيهين بالنسبة لهذه لهذا المبحث. وهما مهمان اه بعض العلماء نبه الى ان كلمة الزيغ وشيخ انها لا
تعامل ان اه يكون فيها تفخيم نسبي. يعني من الدرجة الثالثة ليس كذلك - 00:02:49
لماذا الياء سبب ليس كذلك؟ سبب للترقيق وسبب للامالة لاحظوا كلمة غير خبير سبب التنبيه الثاني وهو كلمة اخراج الشيخ
المتولي رحمه الله نبه الى هذه المسألة الى ان كلمة اخراج - 00:03:42
انها هنا يعني تضخم او ترقق لماذا تضخم ايوه لاجل ذلك قال هو رحمه الله ورأوا اخراج بتفخيم اتت عفوا احسنت جزاكم الله خيرا
وخاء اخراج بتفخيم اتت لاجل راء بعدها اذ فخمت - 00:04:13
فان قال انسان لماذا؟ قبلها كسر حسب القاعدة تكون في الدرجة الثالثة ليس في الدرجة الاولى قلنا له انظروا الفرق بينك وبين الامام
المتولي رحمه الله شوف كيف فهم الائمة - 00:04:40
انا اسألکم في كلمة فرارا لورش يفخم او ترقق تفخم اجماعا لاجل تكرار الراء بعدها ما تقول فرارا مرارا لماذا ها لان الراء بعدها
مفخمة طيب ورش كيف يقرأ اخراج - 00:04:56
اين سيجعلها نجعلها في المرتبة الثالثة. لماذا لان الراء ذهبت قوتها صارت اخراج ليس كذلك لاحظتم الفرق فهو رحمه الله امام ما
صار اماما الا بهذا التأمل والتنبيه والفهم ذلك قال علي رضي الله عنه كما في البخاري - 00:05:28
تعرفون قال هل قال له رجل هل ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ يعني خصكم به من العلم دون الناس قال لا الا فهما
يؤتاه رجل يعني في كتاب الله - 00:05:51
وما في هذه الصحيفة فنظرنا فيها واذا فيها فكاك الاسير الى اخره شيء كتبه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الفهم الذي يتاه
الانسان. هذا من اعظم شيء. ولهذا قال عمر رضي الله عنه لابي موسى الاشعري في رسالته المشهورة له في القضاء. قال ثم الفهم
الفهم - 00:06:03
لانه في النصوص الشرعية احيانا في امور القضاء تكون قليلة ان تفهم فهما حسنا عن الشريعة حتى تستطيع ان تقيس وتضطرر اما
اذا كنت جامدا ظاهريا ستكون الشريعة محدودة منك. عندك اربعة في اربعة فقط - 00:06:22
بينما هذه الشريعة واسعة عظيمة وما ضاقت يوما عن الانتشار وما ضاقت يوما عن استيعاب الاحكام واستيعاب افعال الناس وافعال
المكلفين والاحوال والحوادث بحمد الله اه شيخ انه مم نعم في - 00:06:39
يتم بريد السكون اخراج كسرة خروج الامام المتولي اه سواء من اخاء وادي السكون اخوانا اخوة ان الشيخ رواية هذا علماء احكام
فيرارا هذا هو اخراج والترقيق انتم سيدنا علي كرم الله وجهه - 00:07:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ننتقل هنا الى يعني بحث في احكام الرءاءات. وهي بالنسبة لكلمات معدودة عند العلماء وهي ما يجوز فيه الوجهان منها فذكروا فيه كلمة فرق - [00:09:30](#)

يعني التفخيم والترقيق او الترقيق والتفخيم الترقيق هو المقدم في الاداء مطلقا سواء وقفت بالسكون او يعني آآ يعني آآ وصلنا وقفا او وقفت بالسكون او اه بسكون اه او وقفت كذلك بالروم - [00:10:28](#)

وكذلك كلمة القطر والترقيق هو المقدم في الاداء ودائما الترقيق يعرف لانتشار ذلك عن الامام صاحب القراءة اذا كان الاكثر عنه دقيق فيقدم في الاداء مع صحة الوجهين. لكن يسمونه المقدم في الاداء - [00:10:52](#)

وكلمة مصر مصر التقييم والترقيق. الا ان التفخيم وذكر العلماء منهم ابن الجزري رحمه الله كلمات يعني فذكروا اسر ويسر ونذر والجوار وهار ذكر هذا في النشر رحمه الله وبعضهم ذكر بالنذر ايضا لاجل الكسرة وبعضهم ذكر البشر - [00:11:10](#)

وبعضهم ذكر الفجر يعني والفجر البشري المكسور النذر المكسور والفجر المكسور المخفوض يعني وهذه في الحقيقة يعني هو وجه جائز ولكن الذي عليه العمل عند العلماء هو التفخيم هذا وبالنسبة لبعض الكلمات التي قد تكون وقفا او وصلا - [00:11:36](#)

العلماء دائما لهم تعليقات ينبغي ان يفهمها الانسان لاحظوا كلمة سر كمثّل ربح فيها لو وصلنا تفخيم او ترقيق التفخيم اليس كذلك؟ بالنسبة لعامة القراء سوى ورش من الطريق الازرق - [00:12:03](#)

اليس كذلك فنقول سر اصابت ولو وقفنا قولنا واحدا لغيره صل لماذا الحرف حرف الصاد ذهب قوته بالكسر اليس كذلك ووقفت عليه صار انسب له لكن لما وصلتها الرءاء وحرف الصاد - [00:12:23](#)

كسر وصار متجاذبا بينهما جاء ورش وغلب القاعدة اليس كذلك؟ والائمة غلبوا قواعدهم وهي انه مضمون والاصل في الظم ان يفخم تغلبوا قاعدتهم لاحظتم اذا هذا هو الذي قاله مكي ابن ابي طالب رحمه الله في الرعاية لما قسم - [00:12:55](#)

حفاظ القرآن قال في وحتى الداني رحمه الله في كتاب التحديد قالوا منهم الفهية الفيه يعني الذي لا يفهم كثيرا بس يقلد من سمع لكنه لم يفهم العلل والحقيقة ان فهم العلل يفيدك كثيرا - [00:13:25](#)

اثناء التلاوة ولا سيما الذين يقرأون القراءات العشر. هؤلاء يحتاجونها كثيرا يحتاج ان يفهم العلل ذلك الذي لا يفهم العلل يضطرب فنحتاج نحن الى فهم العلل في مثل هذا. فمثل هذه الكلمات من حيث الجواز جائز - [00:13:44](#)

ولكن هل هو الاولى الجواب لا ينبغي ان نعمل قواعدا اذا وجد سبب قوي للترقيق اعملناه. وجعلناه طريقتنا هذه واذا لم يوجد سبب نبقى على قواعدا حتى لا نفتتح علينا قيل وقال وفي رأي ما ننتهي من هذا والطلبة يظيعون معنا - [00:14:01](#)

بقي عندنا اللام وهي الحقيقة بحثها هو فقط في كلمة واحدة. لفظ الجلالة الله اما في غيرها علاقة بها الذي له علاقة هو ورش عن طريق الازرق هذا له علاقة نعم اما نحن بالنسبة لنا ما لنا علاقة به. الا في لفظ الجلالة فقط - [00:14:25](#)

الى صراط العزيز الحميد الحميد اللاهي. اليس كذلك لوقفنا الله الذي له. اختلفت اه نحن ملتزمون لفظ الجلالة ثم ننتقل سننتقل الى الباب الذي بعده. نعم. ان شاء الله والترقيق - [00:14:45](#)

عندي اه فرعون مم عند مم بدي الشيخ التفخيم وترقيق سورة الشعراء والترقيق مقدم سؤالي سيدنا الدكتور هنا عند ذكر كلمة فرق المقصود وبالسكون المحض ام بالروم هذا اشارة الى - [00:15:21](#)

ادائنا نفسها عند نعم سكون حركة ادريسيا مطلقا سكون النفاذ حركة ده ترابي والترقيق وجد قوقلنا مقدم نعم آآ يذكر منور عند الوقف بالسكون المحض طبعا ايقاف تقلقل ومع هذا مع القلقلة - [00:16:51](#)

نجد ان الترقيق مقدم هذا صحيح يعني هذا قاله بعض العلماء هذا قد قاله بعض العلماء لكن الصحيح هو ما قاله الداني رحمه الله انها مفخمة مطلقا. سواء وقفت بالسكون او وقفت بالروم - [00:18:23](#)

لماذا او وصلتها لماذا؟ لماذا هو؟ هو قال هذا؟ لان جماهير الائمة في كتبهم ذكروا الترقيق بعضهم اقتصر عليه لم يذكر وجها اخر الظاهر هذا الذي انا قلت لكم انه المقدم في الاداء يعتمد على الشهرة - [00:18:38](#)

الدائع بين العلماء اذا كان مشهورا يعني عندك مثلا مئة عالم ذكر تسعين عالم ذكروا الترقيق وعشرة ذكروا التفخيم تأخذ قول من قدم

قول التسعين احسنت ليس هذا انصافا دائما المسائل العلمية ينبغي ان يعني اذا قدم امام من الائمة وجها اعرف انه ما قدمه الا بعد بحث - 00:18:56

انه عرف الطرق يقدم الترقيق. الترقيق مقدم بسبب شهرته هذا صحيح قلت انا اكون آآ على الصحيح مطلقا. لان يوجد بعض المتأخرين من قال لا اذا وقفت بالروم ينبغي ان يكون - 00:19:19

العلماء فرق يعني قال اذا وقفت بالسكون هذا تفخم اذا وقفت بالروم ترقق لكن الصحيح ان هذا وهذا كله لماذا؟ لانه هو المشهور الذائع عند الامام بل ان من ائمة الادب من لم يذكر التفخيم اصلا - 00:19:45

اذا دائما يعني الذي دائما يقرأ القراءات يعني يحتاج الى هذا يعني ان يعرف ما المقدم في الاداء يعني لان الانسان الذي يقرأ القراءات يعني يعني مثلا لماذا قدموا نافعا - 00:20:09

اذا بدأنا بالجمع فضيلة الشيخ لماذا ان نقدم نافعا على غيره من الائمة سئل الامام احمد رحمه الله قيل اي هؤلاء القراء تختار يعني مقدم عندك في القراءة قال لانه قرأ على سبعين من اهل المدينة - 00:20:25

اذا هم دائما الائمة العلماء الحفاظ الكبار يعاملون معاملة الاشتهر بعض الائمة اخذ من هذا فر عليه تقديم هذا في القراءة الاداء وبعضهم زاد عليه فاخذها في التفسير. كما فعل ابن جرير رحمه الله وغيره - 00:20:44

يقدم الایش الأشهر يقول وانا اختار اميل الى هذه القراءة لانها اشهر واقوى في العربية والى اخره والذي يشهر بين الائمة اعرف انه هو الميزان للافصح عند العرب ثعلب لما كتب الفصيح - 00:21:03

ما الميزان في الفصيح عنده؟ اذا قدم كلمة على كلمة يعني عندنا كلمة جذوة جذوة ربوة ربوة مثلا عندنا كلمة مثلا آآ اي كلمة من الكلمات التي تشتهر عندنا يكون فيها وجهين خدعة - 00:21:20

خدعة خدعة. الامام النووي رحمه الله قال خدعة خدعة لماذا؟ لانها هي الأشهر عند العرب ولان اصل الفعل خدع اليس كذلك؟ فجعلها هي الفصيحة فالفصيح عندهم هو المشهور يعني الا يكون السائد. نعم - 00:21:37

ده التفخيم بت آآ هاد يزداد ترقيق تفخيم مقدم قاف اون نت او كي قوقلة او كي اه امم والتفخيم بكثرة اندراء مصر وادي فتحة الامام ابن الجزري منشز ان النشر ويافد شوي - 00:21:56

والتفخيم. ما والتفخيم آآ ما عليه القراءة والتفخيم الجوازي نشور الرحمن التكبير. توبة ترقيق آآ ما عليه القراءة هو التفخيم. آآ او كي ان البشر انفجر ايد هذا الكسرة. بقيمتي امم - 00:23:25

اداء او كي عليه العمل اليوم الله ضمة بفتح باقي كسرة عندنا بالنسبة للنون والساكنة والتنوين اه عندنا الحكم الثالث بالنسبة للقلب يسميه بعض المعاصرين الاقلاب بعض المتأخرين يسميه الاقلاب. والا التسميها في اللغة العربية هي - 00:24:36

وابن الباذش رحمه الله في الاقناع سماه الابداع الابدال نعم سماه الابداع وابدال او قلب معناهما واحد. لكن الاقلاب لغة ضعيفة قد اشار الى هذا صاحب لسان العرب لانها لغة او طريقة ضعيفة التي هي لفظ الاقلاب - 00:25:29

اه والاقلاب او القلب القلب هو نفسه في حكم الميم الساكنة والتنوين في الاخفاء الشفوي هم به هو نفسه طريقة الاداء فيه كما قال ابن الجزري رحمه الله في النشر - 00:25:52

الا ان ذاك ها نبه بالجزري ان فيه وجه اخر الذي هو الاخفاء الشفوي الازهار حكى احمد بن يعقوب التائب هو حكم الجزري عن ابن المنادي عن احمد بن يعقوب التائب اجماع القراء عليه - 00:26:10

على صحته الازهار نعم مع الفاء. مع مع الباء هم به هذا وعلى كل حال هذا هذا وجه لكن الذي عليه العمل ما هو هو الاخفاء وسنذكر لكم يعني الكلام فيه فيما بعد. الان عفوا - 00:26:29

اه بالنسبة للميم الساكنة يعني انتم تعرفون ان فيها يعني الاحكام الثلاثة التي هي الاخفاء ثم الادغام الميم مثلا امن امن هذا فيه الادغام والاخفاء ثم الازهار لكن الحقيقة انا انبه الى شيء مهم جدا - 00:26:47

وهو ان اخفاء الميم الساكنة في هم بارزون هم الذي عليه عامة ائمة الاداء. ولا يعرف عنهم خلافه هو عدم ايجاد فرجة بينهما نعم

عدم وجود الفرجة بينهم به هم هذه ليست - 00:27:09

وبعض الناس يبالي فيقول لما نسأله عن الاخفاء يقول لا لابد من فرجة يقول هون به انا قد رأيت هذا من بعض المتصدرين للاقراء

قراءة العشر يقول هكذا طبعا وهذا خطأ - 00:27:32

ايها الاخوة نرجع الى ما اصلناه اولا اذا لم تجد الشيء في كتب الائمة الذين اصلوا للقرآن طيلة مئات السنين طيلة الف سنة انتبه لا تقع

في مزلق تكون انت احد ضحاياه - 00:27:50

هذا الكلام لا يوجد فرجة وما فرجة لا يعرف عندهم ومن شاء ان ينظر ينظر الكتب الحمد لله موجودة لا تجدهم ينصون عليه طيب

فمن اين اخذوا هؤلاء الذين قبل - 00:28:09

يعني ستين وسبعين وثمانين سنة لا يعرفون هذه الفئة التي هم به هذه والدليل على انها كذلك انا قد قرأت قبل ثلاثين واربعين سنة

قال بعض العلماء قديما وسألتهم وهم معمرين عن هذه المسألة - 00:28:26

التي ظهر بها بعض المعاصرين سألناهم قالوا لا نعرفها سألت شيخنا الشيخ الزيات الشيخ السمنودي نفسه الذين سألوه وقال هم به

يكن فيها لما تغير اخرا انا سألتهم وقلت له هل قرأت على الشيخ حنفي السقا على شيخك - 00:28:46

اقرأ كهذا فقال لا اذا من اين اخذوا هؤلاء اخذوه اجتهاد اجتهدوا. لما رأوا اسمه اخفاء قالوا اذا كيف يكون اخفاء الا مع فرجة ظنوا ان

هذا مثل النون الساكنة - 00:29:05

النون الساكنة فيه فرجة ولا ما فيه فرجة والا لو ما يكون في فرجة تنطق ماذا؟ ان دادا. اليس كذلك فهذا لما سموه اخفاء ظهر انه

مثل هذا. لكن التطبيق العام النظام العام للقراءة في هذه الامة - 00:29:26

كان لا يعرف هذا لاحظتم لا يعرفون هذا لما جاء بعض العلماء بقوته مثلا يكون شيخ مقارئ ولن يكون مفتيا ولا ان يكون مثلا باي

صفة بقوة يفرض هذا على الناس مباشرة وبغير مباشرة - 00:29:46

وانا ظربت مثالا امثلة كثيرة جدا للاخوة الذين كانوا يقرأون عندي لحفص وختموا بحمد الله يعني من الاخوة ثلاثة عشر او اثنا عشر

والاخوة الان سيخدمون العشرة وذكرنا لهم امثلة في المسائل الفقهية يكون مفتي - 00:30:07

مثلا يفتي بشيء يفتي بقول ثم يأتي المفتي الذي بعده يكون اقوى لشهرته في غير الفتوى السابقة لانه يرى خلافه هذا امر طبيعي اذا

قال انسان انا مقتنع بهذا الكلام - 00:30:24

وانه الناس قبل ذلك حتى لو سألتهم المعمرين من القراء يقول ابدأ انا سألتهم من شمال مصر الى اقصى صعيدها كنت وقرأت على

اناس كثيرين ازيد من الاربعين. وسألتهم في العالم الاسلامي. سألتهم في الهند - 00:30:43

سألتهم في شسمه في شرق اسيا وسألتهم في المغرب كل الشمال المغربي وقد اهتمت بهذه المسألة منذ منذ القدم قديما كلهم لا يعرف

الا هذه لكن لما جاء هؤلاء الناس جزاهم الله خيرا كانوا اجتهدوا في الفهم فقالوا انها فيه فرجة - 00:30:57

قد يقول بعض الاخوة ان انا مقتنع بكلامك ولكن لماذا سموه اخفاء قلنا يجب ان نعرف ان السلف في مصطلحاتهم ربما سموه الشيء بما

يقاربه واحيانا لا احيانا ليس مقاربها لا يوجد الا اقرب شيء الا هذا - 00:31:17

انظروا عندنا كلمة سنأخذها كلمة هذه اخفاء انظروا الى كلمة الاخفاء عند العلماء تجد انهم يعبرون عن الروم الاخفاء اليس كذلك

يعبرون عن الروم بالاخفاء ويعبرون عن الادغام بالاخفاء اليس هم اه يحكمون به؟ بالنسبة للسوسي والشاطبية والدوري كاملا من

الطيبة - 00:31:35

اليس له آآ يعني يذكرونه في باب الادغام ويسمونه اخفاء اليس كذلك وربما سموا ربما سمو الروم اخفاء وهذا منصوص كثير في

كتبهم. الان بحمد الله موجودة الشاملة دق على كلمة اخفاء في كتب الائمة - 00:32:04

فتري انهم يسمون الروم اخفاء وربما سمو الاشمام اخفاء. ربما سمو الادغام اخفاء الظاهر هذا وربما سمو الحركة الحرب نفسه اخفاء

الم يقل آآ يعني الم يسموا يشعركم وبابها؟ الم يقولوا اخفى - 00:32:21

سموه اخفاء تأملنا جلاس الحركة الاختلاس سموه اخفاء اذا نخرج بخمس ست سبع مصطلحات سميت اخفاء والحقيقة ان فيها في

تسمية الاخفاء صحيح من اين اين يكون مناسبة الاخفاء؟ هم بارزون - [00:32:44](#)

لو رأينا الكلمة اردنا ان نفكك الميم مع الباء انظروا الى قولنا في الازهار وهذا يقوي الجانب انها ان فعلا تسميتهم الاخفاء لاجل التنبيه الى الازهار هو في مقابل الازهار - [00:33:04](#)

فاذا قلنا مثلا هم بارزون الذي ذكر من الجزر اجماع القرا عليها هم بارزون هل يكون معهم فرجة ما يكون مستحيل يكون معه فرجة لانك ان جعلت فرجة لم تنطق - [00:33:17](#)

الباء ستكون هم بارزون لن تستطيع. اذا لم نطق بحرف من كتاب الله اذا جعلوه هم في مقابل الازهار الذين نصوا على اجماع عليه لكن مع طول الزمن رأوا ان الاخفاء - [00:33:33](#)

هو اكثر انضباطا في القواعد مشابهة الاخفاء ولهذا هذا المصطلح الذي هو الاخفاء والطريقة في الاداء لما مر مع مرور الزمن كان في القديم في القرن الثاني والثالث والرابع كان الاشهر هو - [00:33:53](#)

الازهار لكن لما رأى القائمة ان في ضبط القواعد لانه في المئة الرابعة للهجرة بدأ العلماء يكثر من التصنيف لضبط هذا العلم وصلنا فداني صنف ابن البنا ابن مجاهد نصر ابن علي الشيرازي في الموضح عبد الوهاب محمد القرطبي في الموضح واشباهه من القائمة -

[00:34:11](#)

ابو العلا الهمداني الهزلي صاحب الكامل وابن غلبون وغيرهم من القائمة المغاربة الذين هم الاندلسيون ابن شريح وغيرهم من القائمة الذين صنفوا كلهم بدأوا يرون ان هذا انسب له هو الاخفاء - [00:34:31](#)

فمن ها هنا انتشر جانب او تسميته بالاخفاء فانت اذا اردت ان تفككهم هم به فتقول قم به مثلا هم به ماذا صنعت انت اين الباء في الآخر ستنتطقها هم بي. هم بي - [00:34:50](#)

طيب الميم اين هي جئت بها في الاول فقلت هم اليس كذلك؟ هم تطويل الزمن غير المعتاد للميم لان الميم لو نطقها مفردة فستقول هم به لكن لما طولته هذا الطول - [00:35:12](#)

صار شبيها بالاخفاء ها هنا سموه اخفاء ليس لانه تفرج الشبهة والدليل على ذلك قلناه وان المستعمل عند عامة القراء لا لم يذكروه في كتبهم ابدا وقد طلبنا هؤلاء ان يأتوا بالدليل من كتب القائمة على ذلك ما استطاعوا ونحن نقول هذا الكلام منذ ثلاثين سنة - [00:35:31](#)

ما استطاعوا يأتون به طيب اذا اذا سمي اخفاء هل يعني ذلك ان افهم بعض الاصطلاحات اذا ما ننتهي من فهم المصطلح فيها يأتي بعض الناس ويفهم شيئا ثم يخرج الى الناس برأي - [00:35:53](#)

وهذه الراء موجودة رحمه الله في المرعشي في في في يعني آآ جهد المقل وكذلك في شرحه والعلماء الذين بعضهم كان في زمنه هؤلاء لما يكونوا من اصل العرب رحمة الله عليهم جميعا - [00:36:09](#)

خرجوا باراء وظنوا ان القائمة اخطأوا فيها. فلماذا غلطوا سيبويه المتقدمين طيلة الف سنة في بعض الاشياء لكن نقول لهم القرآن تلي وائمة الدنيا منذ القرن الاول الهجري وهم يصلون بهذه الطريقة. واصطلحوا بزمن سيبويه في القرن الثاني الهجري. سيبويه توفي في

القرن الثاني مائة ثانية للهجرة. قبل المائتين توفي - [00:36:26](#)

والخليل توفي سنة اه اعني سبع مئة وسبعين تقريبا بعده بسنوات وهم يصطلحون على هذه الصلحات ويشرحونها بهذه الطريقة وما زال ائمة الدنيا يروونها في كتبهم ويدرسونها في الجوامع وفي المدارس - [00:36:50](#)

ثم يأتي شخص بعد الف سنة ويقول لهم اخطأوا لا شك ان اراه في الحقيقة غير منصف وانا ارى الحقيقة طالب العلم الا يتورط في مثل هذه الراء نعم لا تورط نفسك عند تلقى الله عز وجل في كتابه بان تدخل فيه هذه الراء - [00:37:06](#)

سلم ليس النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. اذا سلم لهم. سلمنا لهم في امور الدين يا شيخ امور التوحيد عن الله تبارك وتعالى. ما نسلم لهم في امور التجويد - [00:37:23](#)

سلمنا لهم في التوحيد نسلم لهم في التجويد يا شيخ في اشياء كثيرة بل في عامة هذا الدين اذا سلم لهم انت ولا تتورط انت في اراء بعد الف سنة؟ ولا بعد الف واربع مئة سنة؟ لا تدري تلقى الله عز وجل باثمك واثم من - [00:37:40](#)

يأتي بعده يحمل اوزارهم كاملة ومن اوزار الذين يظلونهم. هذا نوع من الاظلال اذا تركت ما عليه القائمة لا شك انه خطأ كبير
نعم نعم ليس اظهار الميم كان قديما - [00:37:57](#)

كان قديما هذا ثم بعد ذلك يعني بدأ ينتشر الذي هو الاخفاء بشكل اكبر يعني هذا بس حتى يعني نؤكد كلام ابن الجزر رحمه الله لما
قال في النشر حكى اجماع على اجماع القراء عليه فيشبه والله اعلم ان يكون هو كان مشتهرا في جهة - [00:38:30](#)

او من العالم الإسلامي او في نصف العالم الإسلامي او حتى لو كان في كل عالم مشتهر وكان هذا الوجه قد يكون اقوى من غيره في
بعض البلدان او في اكثر البلدان او - [00:38:49](#)

اينما كان يكون هذا وجه ثم بعد ذلك لما رأى القائمة ان هذا انسب له. هو فعلا لو تتأمله اذا قلت همييه لاحظ انه شبيهه اليس كذلك ان
كان منكم. لاحظوا الغنة الموجودة هذي - [00:38:59](#)

وصار كأنه اخفاء لا في عندنا بالنسبة للقلب اجماعا ليس فيه الاظهار الذي فيه الخلف بين القراء هو في الاخفاء الاخفاء في الميم
الساكنة اما النون الساكنة عندنا القلب الذي الذي هو القلب هو في النون الساكنة. نعم - [00:39:22](#)

فقط. اما في الميم الساكنة ففيها الوجهان الذين ذكرت ابن الجزاري نعم هذا فضيلة الشيخ يريد ان يؤكد هذا. لاحظتم هذا؟ ايوه.
ها؟ يعني عندنا مثلا. ايه يعني مثلا اه مثلا اه - [00:39:56](#)

عندنا مش مثال انبئهم مثلا انبئهم لماذا انتم ايها المخرجون؟ لا تجعلون فرجة في القلب اليس كذلك يقول انبئهم كذلك فنحن نطالبهم
الان صرنا يعني انا والشيخ نطالبهم بمطالبتين ليس مطالبة واحدة. اللي هو في القلب ان يأتوا من نص على الفرجة - [00:40:16](#)

هذا ايضا من نص على الفرجة في طيب ان شاء الله منور ساكنة قلب ابدال نون ساكنة ميم ساكنة هذا هو الإقلاع ميم ساكنة
ضرورة في اخفاء شفوي ساكنة اه - [00:40:43](#)

معنى قلنا المخرج ميم ساكنة. سوف ندرى اخفاء نون ساكنة تام من اخفاء الشفوي اللبس اخفاء الاخفاء ان الشيخ ان الشيخ هو
الشيخ عبدالعزيز الزيات ان الشيخ اسامة الله يرحمه اه هاد - [00:42:08](#)

ان الشيخ صوت الشيخ زوجة اخفاء اخفاء ساكنة حركة اخفاء اضغام الامام السوسي حركة اختلاس يشعركم من سنة قراءات
روايات اوصي اخفاء لاخفاء هم بارزون اخفاء ان شاء الله سنختم اه بمسألتين قبل ان ننصرف - [00:44:10](#)

اه والمسألتان هما مراتب الاخفاء والمسألة الثانية في ترقيق الغنة وتفخيمها هذه موجودة في صفحة اربعة وثلاثين الاولى عفوا في
صفحة خمسة وثلاثين والثانية في اه تسعة وثلاثين وبها نختم - [00:45:44](#)

مراتب الاخفاء الم اقل لكم ايها الاخوة ان الحروف معرفة مخارج الحروف ومعرفة صفاتها. يفيدنا في اي فائدة الذي قلناها بحسن
الاداء وايضا في معرفة ما يدغم ويخفى وما وما يظهر اليس كذلك - [00:46:00](#)

نتبين به خطأ بعض الناس في طريقة الاخفاء الاخفاء قسمه العلماء قد اشار الى هذا سيبويه والداني شرحه في كتاب التحديد جاء
شيخنا الشيخ سمنودي رحمه الله وقال يعني نظمه نظم - [00:46:20](#)

وقال بيتين في بيتين انت تحتاج الى واحد منهما. الثاني يعني يجوز ان تتركهم الاول يقول وقارب الاظهار عند اولي كم قر والادغام
دوما تلو طي اذا هذه ثلاثة كم قرر والادغام دوما تلو طي - [00:46:37](#)

ووسط صدق سما زاه ثنى ظل جليلا ظف شريفا ذافنا. هذا البيت الثاني ما تحتاجه انت. انت اذا عرفت الاول منطوقه هذا مفهوم
مخالفة له وقارب الاظهار عند اولي كم قر - [00:47:02](#)

بعض الناس اذا قرأ يكون الاخوة عندهم مرتبة واحدة فقط من قبل منكم ان تبوأ هذا كلام غير صحيح الم نشرح ونتعب في مخارج
الحروف القريب والبعيد وكذلك صفاتها. ما الفائدة منه؟ اذا كنت تعامل البعيد - [00:47:18](#)

مثل القريب الذي في اول الفم في اول اللسان مثل الذي في اخره اذا لا فائدة لا يوجد فائدة ولهذا الانصاف وان تتبع القائمة في
تقسيمهم قارب الابهار عند اوله كم قرب - [00:47:44](#)

يكون كانه اظهار تسمعه كانه اظهار فتقول منكم الفرق بين الكاف والقاف ان الكاف مستفل القاف منك منك اليس كذلك هذا هو

الوجه الاول يقابله يقابل جهة الاظهار الادغام اه عفوا نعم يقابله الادغام - [00:48:01](#)

ويكون بينهما هو الوسط الذي هو في الحروف كم هي تكون عشرة يعني حروف العشرة الباقية اذا حفظت الذي هو يقارب الاظهار والذي يقارب الوسط هذا ايش الوسط دوما تلو دوما تلو طي دال تاء طاء - [00:48:31](#)

ثم يكون الوسط بينهما الذي هو قلنا الحروف العشرة الباقية اذا صار عندنا ماذا صار عندنا قريب من الابهار وقريب من الادغام ووسط بينهما فتقول مثلا ان دادا ان صدوكم - [00:49:00](#)

مثلا لاحظ كلمة ان صدوكم نلاحظ كلمة اندادا ولاحظ كلمة منكم لماذا فعلت هذا حسب بعد الحرف وقربه من النور هذا هو السر فما كان بعيدا يشبه الابهار وما كان هنا - [00:49:20](#)

قريبا من الادغام تجعل فرجة قليلة حتى يكون كأنه ادغام لم يقولوا ادغام والوسط بينهما هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية هي مسألة ترقيق الغنة وتفخيمها ترقيق الغنة وتفخيمها نص عليها الائمة - [00:49:44](#)

قدماء ونصوا على اصولها الحروف في بيان المستقل والمستعلي فليس انصافا كما في الاخفاء ان تجعل الحرف المستقل غنته كالحرف المستعلي اليس كذلك يقول من من قبل منكم جعلتها سوا - [00:50:05](#)

ما الفرق بينها ما جعلت فرقا بينهم فجعلت الذي قريب من النون او الخيشوم قريب منه ابعد شيء وجعلت البعيد ايضا نفس المسافة سويتها بينها هذا غير صحيح لان الحروف ينبغي ان تعامل بحسب بعدها من الحرف وقربها - [00:50:24](#)

هذا اصل في سياسة العرب او فلسفتهم في طريقة النطق ولهذا في الغنة يا شيخنا السمنودي وضبطها ببيت جميل قال وتتبع الالف ها ما قبلها والعكس في الغن الف لاحظتم - [00:50:44](#)

قال هنا انا ما ما ذكرته هنا. ها ذكرته لكنه انه يعني في ان شاء الله سنقرأه غدا في وتتبع الالف ما قبلها. قال قال مثلا اشبه ذلك وعندنا كلمة - [00:51:05](#)

الغنة تكون تابعة لما بعدها ماذا تقول يقول مثلا منكم من قال صدوكم اندادا لكن اذا جا انسان قال كيف يكون هذا الدال فيها اشربتها التفخيم فتؤثر عليها اذن السلامة من ذلك - [00:51:30](#)

ان تتبع الغنة ما بعدها من الحرب والله اعلم مع نهاية البيت سيدي وتتبع الالف ما قبلها والعكس والعكس في الغن الف تتبع الالف والروم كالوصل وتتبع الالف. هذا البيت بكماله والروم كالوصل وتتبع الالف - [00:51:57](#)

ما قبلها والعكس في الغن الف. سؤال بسيط لو سمحتم بالنسبة لمراتب الاخفاء. اظن احدي الاخوات الشيخة عائشة موجودة موجودة؟ تحفظين لال البيان انا لا ارى اذا كانت موجودة نعم تحفظين - [00:52:19](#)

البيان حفظت ما شاء الله شيء عظيم نعم. انا قرأتها كاملة على الشيخ ان شاء الله غدا ان شاء الله نسمعكم اياها تأخذونها بعلو الوصل وتتبع الالف ما قبله والعكس في الغن الف. نعم - [00:52:43](#)

الثامنة والعشرين سيدي طيب بس سؤال بسيط حول مراتب الاخفاء آ ذات آآ يقول ان شاء الله ايد بريفلي وست تايمنا ما هو القريب قريب نفسها قريبة من الاظهار طيب اثناء الغنة - [00:53:16](#)

نعم تمام اه بسم الله الرحمن الرحيم اه شيخ تنوين وتنوين غنة منكم النضج رأس اللسان اظهار ان قاف وذي النون نعم اخفاء اه اخفاء اخفاء زوجة اظهار الشيخ تنوين - [00:53:57](#)

والترقيق والتفخيم الشيخ اه من ترقيق الف الف وبني ام تي في ها والغنة الغنة غنة قلنا ان منكم ان من قبلي غنة نون ساكنة والتفخيم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:56:22](#)

- [00:57:36](#)